شعر عامى

بقيت فين

بقلم

ناصر الدسوقى

دار الفراعنة للنشر والتوزيع

شعر

بقيتِ فين

أسم المؤلف: ناصر الدسوقى

–

التدقيق اللغوي: دار الفراعنة

التجهيزات الفنية والطباعة:

دار الفراعنة للنشر والتوزيع

- رقم الأيداع: 33379 / 2024م
- الترقيم الدولي: 7 – 23 – 8883 – 977 – 978

- الأراء الواردة فى هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن توجه الدار، بل تعبر عن رأى المؤلف فى المقام الأول.
- حقوق الطبع والنشر لهذا المصنف محفوظة، للمؤلف، ولا يجوز بأي صورة إعادة النشر الكلي أو الجزئي، أو نسخه أو تصويره أو ترجمته أو الاقتباس منه، أو تحويله رقميًا، أو إتاحته عبر شبكة الإنترنت، إلا بإذن كتابي مسبق من المؤلف.

اهـداء

إلى البيئة التي نشأت وتربيت فيها

إلى آبائنا وأجدادنا الذين ورِثنا منهم القِيمَ والمبادئَ والمُثُل .

إلى الصعيدِ بحضارته وعراقته وتراثِهِ وعاداته وتقاليده وثقافته والذي أفتخِر أني أحد أبنائه .

إلى كل شخصٍ في تلك البيئة الطاهرة القلب أصيلة المَعدَن .

إلى لهجتي الصعيدية التي هي عُنواني .

إلى أبي وأمي أطال الله عمريهما .

ناصر الدسوقي

قراءة نقدية لكتاب "بقيتِ فين"

للشاعر ناصر الدسوقي

بقلم د. إكرام عيد

" بقيتِ فين" للشاعر ناصر الدسوقي يمثل تجربة شعرية مفعمة بالشجن والحنين إلى الماضي حيث يرصد التحولات الإجتماعية والشخصية التي ألمت بالإنسان والبيئة المحيطة به.

النصوص الشعرية تعكس تأملات عميقة في العلاقة بين الفرد والمجتمع، وكيف أن الزمن قادر على تحويل الأحلام الجميلة إلى ذكريات مؤلمة.

القصائد في الكتاب تتناول موضوعات متنوعة مثل الحنين إلى الطفولة، الشعور بالخذلان التغيرات الاجتماعية، وحالة الفقد.

غـدَّار يا طَـرْح القُلُـوب غـدَّار

بعـد ما وَلَّـع فى قلبـي

واتْقَلَّـبْ على جَمْـرُهْ

بعـد ما سِهِـر لِيلُه

وِبقَـا مغلُوب على أمــرُه

مَـ دا اللى قبلَك مَـ عِـرِف الحُبْ طُول عُمرُه

تُجسد هنا مشاعر الحزن والخيانة بأسلوب شعري متميز، حيث يتناول فيها الشاعر تقلبات الحب وما يسببه من ألم.

كما أن القصيدة تتبع بنية بسيطة تساهم في وضوح الرسالة، حيث تتكرر العبارات الدالة على الغدر والخيانة، مما يعزز من الشعور بالحزن ويُبرز القلق الذي يحمله الشاعر تجاه الحب.

القصيدة التي تحمل عنوان الكتاب "بقيتِ فين"

وكنتـى تمـشـــي وشـالِك على كـِتــافِكْ

دَلعـانـَه وعجبـانـه

تِخَـطِّـي برجلك بِـدُق خُلخالِكْ

بِحَـرَّك السَّاكِن يا خَيْلانه

وضحكتـك كّيِّ النسيـم تِشفي العـليـل

وإنـتِ اللي صَفْيَـانَـهْ

ما إنتِ الوحيـده دون البنـات

تتناول بشكل خاص التحولات التي طرأت على شخصية كانت يوماً ما جميلة وقوية ولكنها انهارت بفعل الزمن والظروف.

الشاعر يعبر عن مشاعر الغربة والتغير ويضع القارئ أمام سؤال جوهري: كيف يتحول الجميل إلى باهت والمألوف إلى غريب؟

اللغة المستخدمة في القصائد هى اللهجة العامية مما يضفي عليها طابعاً شعبياً يقرّب النصوص من القارئ.

استخدام العامية يعزز من صدق التعبير ويسمح للشاعر بنقل المشاعر بوضوح وقوة.

الأسلوب يتميز بالسلاسة والبساطة، مع احتفاظه بعمق المعاني وثراء الصور الشعرية.

الصور الشعرية في القصائد غنية ومؤثرة.

كان يا ما كان ـ كان يا ما كان

كان لينـا بيت كان في أمــان

كان فـى مَـوده كان فى حنــان

كُنـتِ علينــا بِتـطَبطَـبِـي

كُنــتِ اِلأصيلــهْ مِـن غِيـر كـلامْ

كُنــتِ الجميلــةْ بَـدْرِ التَّمـامْ

كُنــتِ اَلصَّبِيَّــهْ وِانــتِ اِلمَـدامْ

ولا يُـوم نِشُـوفِـك تِكـذِبِـي

دِلـوقـتِـي لِيـهْ بِتِـتجَـبّـَرِي

وِبْـقَـسْـوِتِـكْ بِـتْعَـبَّـرِي

يتناول ناصر الدسوقى هنا موضوع التغير والتحول في العلاقات الإنسانية، حيث ينتقل السرد من حالة ماضية مثالية إلى حالة حالية مليئة بالتعقيد والقسوة.

النص يعتمد على أسلوب بسيط ومباشر، يتميز بتكرار العبارة "كان يا ما كان"، وهي استهلال تقليدي للحكايات، ما يضفي على النص طابعًا حكائيًا ويعزز من شعور الحنين إلى الماضي. التكرار في النص ليس فقط أدبيًا بل يعكس إلحاح الشاعر على تذكير القارئ بالحالة المثالية السابقة.

كما يستخدم الشاعر يستخدم صورًا بلاغية قوية لتعكس المشاعر المختلفة، مثل "بِتـطَبطَـبِـي" التي تصور العناية والحنان بشكل حسي.

الانتقال إلى القسوة يظهر في تعبيرات مثل "بِتِتجَبّرِي" و"بْقَسْوتِكْ"، مما يبرز التناقض بين الماضي والحاضر ويعزز من حدة الشعور بالخيبة.

كما أن النص يبرز التحول العاطفي بشكل تدريجي، حيث يبدأ بالحنين إلى الماضي السعيد ثم ينتقل إلى الشعور بالحيرة والألم تجاه التغير الحالي.

هذا التدرج يعكس بشكل واقعي التغيرات في العلاقات وكيفية تأثيرها على الأفراد.

كما أن الشاعر يستخدم الرمزية بكفاءة لتمرير معانيه فمثلاً "القروش" و"الحصّالة" في قصيدة "بقيتِ فين" ترمز إلى البساطة والفرح في الطفولة بينما ترمز "الخلخال" و"التعب" إلى فقدان الجمال والحيوية.

هناك إحساس بالحنين في تذكير القارئ بالماضي الذي كان مليئاً بالفرح والتفاصيل البسيطة.

من نقاط القوة في الكتاب هو قدرته على ملامسة وجدان القارئ من خلال تصوير حياة مألوفة تتبدل بفعل الزمن.

ومع ذلك، يمكن القول إن بعض القصائد قد تحتوي على تكرار في الموضوعات أو الصور مما قد يخفف من تأثير بعض النصوص.

"بقيتِ فين" هو عمل شعري يبرز قدرات ناصر الدسوقي في التعبير عن المشاعر الإنسانية والتغيرات الاجتماعية بأسلوب بسيط وقريب من القلب.

إنه دعوة للتأمل في الماضي والحاضر، وكيفية التعامل مع الزمن الذي يغير كل شيء.

الكتاب يعتبر إضافة قيمة إلى الأدب العربي الحديث، وينصح به لكل من يهتم بالشعر الذي يعبر عن الواقع بمفردات صادقة وبسيطة.

د. إكرام عيد

مقدمة

قُرّائِيَ الأكارم .

بِحُكمِ نشأتنا في بيئةٍ صعيديةٍ في أقاصي الصعيد مدينة اسنا جنوبِيْ الأقصر ,

وبحُكم الموروث الثقافي في عاداتنا وتقاليدنا وحتىٰ لهجتنا , وبحُكم الموروث الفني الأدبي مِن أسلافِنا مِن فن الواو والمربعات والنميم والمسبوع والموَّال حتىٰ الأُمِيِّين منهم .

حيث كانت هذه الفنون هو ما يخرج من أفواههم في جلساتهم (الوَنَسَهْ) .

وكُنَّا نجلس تحت أرجِلِهم نستمعُ ونستمتِعُ .

لهذا والكثير معه .

وبتوفيقٍ من ربي قررتُ أن يكون ديوانيَ السادس بعباءَةِ العامِيَّة .

وليس هذا تَخَلِّيًا عن الشِّعر العربي الفصيح بِقدرِ ما هو تغييرٌ واعتزازُ بالهُوِيَّة .

وليستِ العاميَّةُ كما يظُنُّ البعض أنها سهلةٌ لمجردَ تجميع وتركيب كَلِمات مما يُرَدِّدُه العامَةُ في الشارع ووضعها في إطار يُرَىٰ قصيدةً عامِيَّة .

إنّما هي المعادلة الأصعب في تحويل ما يُرددهُ العامَّةُ إلىٰ جَذْبٍ وإبداعٍ مع وجُودِ المَلَكَةِ لهذا .

فهي لها ضوابِطٌ كما للشعر الفصيح

نعم ليس بنفس المُستوىٰ , لكن لك أن تتوارىٰ وتُشَبِّهَ , لك أن تَجعلَ كلِماتُكَ معنىً للبلاغة .

الشاعر / ناصر الدسوقي

غـدَّار يا طَـرْح القُلُـوب

غـدَّار يا طَـرْح القُلُـوب غـدَّار
بعـد ما وَلَّـع فىٰ قلبـي
واتْقَلَّبْ علىٰ جَمْـرُهْ
بعـد ما سِهـر لِيلُه
وِبقَـا مغلُوب علىٰ أمـرُه
مَـ دا اللىٰ قبلَك مَـ عِـرِف الحُبْ طُول عُمرُه
دِلوقـتِـىٰ حَـالُـه اِتقلَـبْ
وِلِيلُـه شـايفُـه نهـارْ
غَـدَّار يا طـرحِ القُلُوب
لـمَّا بَقِت حِلمِي اللىٰ جايْ

سَكَنِت قِليبِي فِـ دقيقه

مَـ عِـرِفت ليه واِزَّايْ

فكَّرتها لَحْنِىٰ الجميل

مِشِ الحزين عَ النَّايْ

دِلوقتِي هَقْلِبْ نُوَاحْ

وِنَدْبِي يِكون بِالطَّــارْ

غدَّار يا طَرْح القُلُوب غدَّار

لمَّا شُفتها مَلِتْ عِينِي

قُلْتْ زَينَه أكمِّل بِيها دُنيِتِي وِدِينِي

مَـ كُنتِش أعرف إنَّي بَقَطِّع قلبِي بِسكاكِيني

وِنَصَبْتْ لُه مُوُقَدْ

وِولَّعتْ فِيهِ النَّارْ

عَمَلتْ قلبِي ساقِيةْ قَدُوُسْ

لا يُوم وقَفِتْ ولا مَلِّتْ

لا مَرَّه شَكِـتْ مِنْ لَفَّهَـا

ولا يُـوم تِعْـبِتْ ولا كَـلِّتْ

لا مَيِّتْهَـا جَـفِّتْ

ولا حتَّىٰ فىٰ يـوم قَـلِّتْ

ولا عُمْـرْ بِيـرها بِالمَيَّه أبـدَاً غَـارْ

غـدَّار يا طَرْح القُلُوب

لمَّـا قُلتْ حُبَّي وحبيبي

قَفَـلْتْ عليهـا رُمُوشِـي

وِخَـلَّيتْهَـا اِلنَّبْضْ لِقْلِيبِي

وِكُنت فاكِرِ اِلهَنَا هيكُون لِىٰ فىٰ نَصِيبِي

يِطلَـع نَصيبِىٰ أَسَـىٰ

وِيِطفَـحْ كَمَـانْ بِمَـرَارْ

بَقِتْ لِىٰ جُوَّه اِلحشَـا وِغطِّيتها بِجفُـونِي

فِـعَيَاهَـا مِن كُتْرِ اِلبُكَـا عِنيَّهْ وجعُـونـي

وكل ناس البلد اللي سِمعُه وِشافُوني

قالوا دا معنىٰ الحب وكل اللىٰ قبلُه هِزَارْ

خليتها زَيِّ الأميرة وأنا تحت رجليها

بَخِف عنها ألمها وهُمُومها برمِيها

وِفِضِلتْ أدوَّرْ فِـ سُوق اِلفرحَه

وأجِيبها حَـدَّيهَا

ولا كُنت أخلِّي الحُزن يِعرِف طريق للدار

ربك كـريـم عـالـم بِحالي

سِمِـع اِلـدُّعَـا خَـفِّـتْ

قُلْتِلُّه كـرمـك وِفضـلَكْ

يا مَا كتِير أَنِّتْ

حَسِّيت طيور الشجر

مِن فـرحِتي غـنِّتْ

وِجَا الربيع واتفتحت أزهار

لكـن ربيعي زىٰ طرحِ القُلوب غـدَّارْ

غـدار يا طرح القُلوب غـدار

ليـه دايمـا بِتِـدِّي اِلحَـلا

وفِـ اِلآخِـر تِحُـط مَـرَار

غـدار فـىٰ طبعَـك قـوي

دا أنا كُنـت زىٰ زِنهـارْ

غـدار يا طـرْحِ القلـوب

فـ عمايلـك اِلسُّـودا

بِتِطحَـن فِـ قلبي غَـصْـب

ويريتها بالجُـودهْ

كِـدَه هجِيبلُـه اِلكَفَـن

مَـ هُـوُ مـات وِبْعُـودَهْ

والعقـلْ شَـتْ

وِراح مِنُّـه اِلفِكـرِ وِالأفكـارْ

غـدار يا طـرح القـلـوب

فِـ اللـىٰ أنا كُـنـتْ أنا رِجلُـه وِدرَاعُـهْ

اللـىٰ كـان بِنـام الليـل

وأنا صـاحِـىٰ بِهَـمَّـىٰ لِأوجـاعُـهْ

لكِنُّـه صَبَح زىْ دَكَـرِ اِلنخْـلْ

مَلُـوشْ طَـرْحْ لكِـنْ دَقْـدَقْـنِـىٰ بِسِـلَّاعُـهْ

دا أنا مرضيتـش أقلعَـكْ مِـ الأول

وِقُـلْـتِ اِلـعـارْ

غـدار يا طـرحِ القُلُـوب غـدار .

دُرَّةُ اَلْكَـوْن

يا ماشيه عايقه وِلافَّـهْ اِلطَّرحَـهْ وِالحَبَرَهْ

شِغَلْتِ نُصْ اِلشَّبابْ مَـ هُو لَـمْ حَبَرَه ؟

(مَـ هُو لَـمْ حُبْ رَآه)

سِكِتْ كلامهُم مَـ عِرفُوا يِصِيغُوا اِلقُولْ

وأنا كتبتْ فِيكِ الشِّعرْ بالرِّيشَةْ وِالحَبَرَهْ ؟

(والحَبَّارَةْ)

كتبتْ فِيكِ الشِّعرْ والنَّاس مَتَّعنِي ؟

(ما تِعْنِىْ)

لامُونِي فِيكِ كتير كأنِّي مالِي قلبعنِي؟

(كأنِّىْ مالِىْ قلب يعنِىْ)

تُقُولشِ ليهُم يكُون اِلحُبْ

وأنا أبَات عليل والقلب يُوجعنِي

رُحْتْ لِأَبُويَه وِخَدْت الخَال وِعَمَانَا ؟

(وعمي أنا)

قُلتِلُّه يابا اِلقَبُول والخِير دا عمَانا ؟

(والخِير دا عَمِّنَا)

قالِّىٰ مَدَامْ الأَصْلِ طَيِّبْ يِبْقَىٰ خلاص

مَ جَرَّينا قبلها اِلقَرِيبْ

لمَّا خَدْنَاه علىٰ عَمَانا

قالَي حَابِبْهَا قُلتِلُّه بَقِتِ عُونِي ؟

(بقت عنيُّه)

بقِتْ لِىٰ سَنَدِي وِفَرْحِي وفىٰ اِلشِدَّه

تكون عُوني ؟

(تكون عُون لِيَّهْ)

مَ سابِتني قبلها بِنت الأصول فِ عِز وَجَعِي

لكن لو مِ خدتِّش دي يكون الله أنا فى عُونِي

يا أبُويه بنت الأُصُول بتِتعِرِف فِ الشِدَّه والدَقَّهْ

(فِ الشِدَّه وِالدِّيقَهْ)

وِدي عملِت معايا كَتِير

وِخُوفهَا عَلَىْ أنا دَقَّهْ ؟ (أنا دُقْتُهْ)

عايزاني أطلع لِفُوق ألمِس نُجُومِ اِلسَّمَا

وِقبلهَا عَمَلِتْ رَدِي

وِمَ شُفْتْ مِنها اِلخِير ولا دَقَّهْ

قالِّىٰ لازِم نِسافِر حَدَّهَا

مِش أُصُول هِنَا زِيرْنَا ؟(هنا تزورنا)

وبعد مَـ يكُون اِلمُـرادْ تاجِي وِأهلها زيرنا ؟

(تـاجِي وِأهلها تِزورنا)

ويـوم مَـ ربَّـك يِجْمَعَكْ بِيها

هَعَبِّىٰ بِمَيْـةِ اِلـورد أنا زِيـرنا

لكـن وَصِيتِي تِصُـونها وتخَلِّيها مَلْكَلَّـكْ

(وتخَلِّيها مَلِكَـهْ لِـيـكْ)

مَـ دِي الأصيلة اللىٰ وقفِت معـاك وِمَلْكَلَّـكْ

(وقفِت معـاك وِمَـالِتْ لِـيـكْ)

أهُـو دي اللىٰ قـالـو عليها فِـ ضَهْـرُهْ سِـتْ

هتـاجِي تِتْـرِمِي فِـ حُضنَهَـا

ولا تِشكِي فِـ يُومْ كَـلَّـكْ

النَّاس زَمَان

علىٰ الناس وحكاويها

كان رَدِّىٰ بِكتابه

دىٰ اِلخَلْقْ فِي قَدِيمُهْ

كانت طيبه وغلابه

قالُولِي فَرَقِت كتير

أنا قُلْت دي دِيابَه

الكل وافِف لِغَلْطَهْ

والصُّحبه كدَّابه

كُنا زمان مع بعض

وِلِعبِنا الْحِجْلَهْ

نِـوَقِّـع بعضنـا أيـوه لكن بِكلمـه

كُـل القُلُـوب تِجْلَىٰ

ومـع صحيبنـا فِـ حُـوشُـه

نِشِـد لُـه اِلعِجْلَـهْ

وأُمـي طبيخهـا فِـ اِلقالِـبْ

وِعَـ الجيـران تِلِـف بالرِّجْلَـه

وأمـي بِعِلْـوِ الصـوت تِنـادِىٰ

يا بِـت يا عـزيـزه

هـاتيلي صحنِـك تعـالىٰ

أنا طابخـه خُـبِّيـزَه

إيـاك تِفُـوتِكْ يا عـايقـه

دي حلـوه ولـذيـذه

وأبـويـه بِالأُجـرَه فِـي اِلفَـاعِـل

وِيُـومِيتُـهْ دي بـرِيـزه

وكُنَّا حبايِب صاحبك فِي ضهرك

زىٰ ما هِنَا فِي وِشَّك

صاحب حقيقي يوقف معاك

لا عُمرُه فِي يُوم غَشَّك

حافِظ لِغيبتَك لا قَطَّع فِي جِلدَك

ولا في يُوم نَهَشَك

ويحِبِّلَكْ مِ الخير بُحُور

لا يِبُص لِلُقْمِتَكْ ولا قِرْشَكْ

وكنَّا مع بعضِنَا

نلبس تَكشِيطَهْ وِجلبِيَّه

ولو معاه مِشوار

ياجي ياخُد سِدَيرِي وطَقِيَّه

وباب بيتنا بِضَبَّه

وراه اِلسَّلَمَهْ مِتْكِيَّهْ

ياخُدها برضُو ولو

عايز عبايه وكوفِيَّه

وبالمَواهِي نجيب الرمل بِجْمَّالْنَا

والقَعْدَه عَ اِلشَّاغِل

نفوسنا طيبَه والعقل

لا فِكْرَه ولا مَشاغِلْ

وِالوَنسَه فِ سِهْرَايِةِ الشِّتا

وبالليل بِلِمِّنَا اِلحَاصِلْ

لا شُفنا حَدْ فِىْ سِيرِةِ النَّاِسْ

ولا بِسأل وِبِتساءلْ

كانت قُلوب طيبه

لا شُفنا غِش ولا حكاوِي

وِالَّلمَّه جنب البقره علىْ اِلجُّلْبَانْ

مِشْ قَعدَهْ فِ قهاوِي

وِمِ النِّجمَهْ الواحِد علىْ شُغْلُهْ

وِبِصحىْ وَحْدُهْ مَهُو غاوي

وِعَـ اِلـرَّكـايِـب مِـن صُبحِـنَـا لِلقَـلُـوح

نـضـربهـا لِـلـدَّاوِي

لا كُنَّـا نِقَطِـعَّ فِـ بعـض

ولا نِـتْـشَـفَّـىٰ فِـ اِلـغِـيـبَـهْ

ولا شُـفـنـا حكـاوِي اِلفِـتَـنْ

ولا نِـعْـرِف اِلْـعِـيـبَـهْ

ولا فِـ اِلْـوِشْ برسِمْـ لُـهْ ضِحـكَـهْ

ونـاوِي علـىٰ مُصِـيـبَـهْ

لأن النـاس أَطْبَـاعْهَـا حِلـوَه

لكـن دِلـوقـتي أطبَاعْـنَـا دِي غـريـبـهْ .

الأرض

رُحت فىٰ يوم أرضي لِزرعِي

لقيتها بِتنَوَّحْ

قالتلي لو عَرضَيي بِهِمَّكْ

يا واد الناس يريت رَوَّح

وإوعىٰ تِمِد يَدَّك بِفَاسك

قلبي أنا هتِجرَح

وِجَرحِي ما عاد خلاص

هينزِف دَم زىٰ سابِق

إيَّاك تكون جاي وفاكر إني

زىٰ زمان لهدِّيلَكْ

هَتِزرَع وِتِقْلَع وتْمِدْ يَدَّك

فِـ اِلحَصَادْ تِنُول خِيرَك

خلاص يا ولدي أرضك عَجَّزِت

مَـ بِقىٰ فيها خيرلا لِيك ولا لِغِيرَكْ

مَـ كُنت زمان بِتزرع وتحصُد

لكن دلوقتي لِعلاجي مَـ بِتلاحِقْ

مرَّه سَمَاد مَـ نِعرِف لازمِتُه

فِـ الشجرة والزَّرعَهْ

ومره حجات تِزُور اِلمَيَّه

تِتْحَطْ فِـ اِلتِّرعَهْ

وِحَفَّار بِيُحفَر فِـ الأولىٰ حَرَجَهْ

والتَّانيهْ فِـ اِلْفِرْعَهْ

تسأل يقولك دَوْرِةْ نضَافه

بيشِيلُوا حشيش عالِقْ

لمَّا نضافَهْ ليه زرعُكُم يِعْلَىٰ

وِزرعِنا كُل يوم بَيْخِفْ

والأرض كان يِطلَع فيها النَّجِيلْ

دلوقتِىْ إتمَلِتْ بِالحَلْف

كانت زمان الأرض طاهرهْ

دلوقتي إتْغَرَّزِتْ بالوِحِشْ 100 صنف

والواحد مِش طايق هدومه

بقىْ مهموم ومتضايِقْ

وبرضو مَ انتو لغيتوا اِلفِكْرْ

وِبَقِتْ عُقول هبلهْ

نسيتوا لمَّا كُنتُوا زمان

بِتجِيبُوا اِلْكِرْدْ وِالسَّبْلَهْ

يـ بِالمَواهِىْ علىْ الجِمَال

يـ بالرَّكُوبة وِالمِزْبَلَهْ

وِعشَان تِجِيبُوا اِلدُّورْ

كان الشباب بِيتخانِقْ

وِيامَا نقَلْتُوا كتير

وِوَلَّعتُوا فِيَّهْ اِلحَمْ وِالسَّافِي

وكل اللىٰ فايِت

يِرمِي السَّلام وِعوافي

وخالتي فهيمَه تِلِمْ البَصَلْ

مِنْ قَلْعْ فاس عَمِّنَا مِوافي

سِبتُوا دا كُلُّه

وِمَعادشِ فيكُم لِزرعِتي فايِقْ

دا كُلُّه راح وبَقِيتُوا تِرمُوا فِ جُوفي حجات

مَ أعرِف لها مِلَّهْ

تقولوا نِقوِّيها وِمَتعرفوش

إنِّكم فِيَّ بِتزَوِّدُوا اِلْعِلَّهْ

هتمشِي وَرَا كلامِ اللمَّه والشِلَّه

يبقىٰ هتاخُد مَرَار

ولا يوم لِخِيرِي تكون دايِقْ

وليه عايِز بِفاسَك تِعَضْ فِ قِلِيبِي

ولَّا أنـت غـاوي تِسمَع صُراخِي وِنَحِيبِي

مَـ كِفـايـه عَـجَّـزْتْ قـبـلِ الأوان

وِرضِـيـتْ أنا نَـصِـيـبـي

ولَّا أنـت ناسِي إنِّي أنا اللي كُـنْـتْ

بِـزرعِـتِـي بَـتِتخايَـل وِتِـتْـعِـايَـقْ

مِـش أنا اللي لمَّـا تِـرمِي غلِّـة اللُّوبْـيا

كـانـت أسبـوع وتِـكسِـيـنِـي

بِخَضَـارهـا زَانِـتْ الأرض

وبِجَمَـالْهَـا مَلِـتْ عِـيـنـي

دلـوقـتـي مِـش عـارفـه أنا أعـزِّيـكْ

ولَّا أنـتَ تِـعَـزِّيـنـي

علىٰ العـمُـوم زَيْ بـعـضـهـا

مبقـاش خـلاص فـارَقْ

ولَّا خـلاص كتبُـوا عَلَيَّا

أكـون لُكُـم جـاريـه

والفَرْحَهْ فارقِتْ قِلِبِي

ولا بِوِشِّي يوم ساريَهْ

دا السَّتر مِن ربَّكْ

حرام أبقىٰ كِده عاريَهْ

ولَّا أنتَ عاجبَك عَرَايا

ومَ بِقِىٰ طَرْحِي خلاص لايِقْ

اسمع كلامي اللىٰ هقُولُه

وأُنْقُشُه فِ راسَك نَقْشْ

بيبعتُولك فِ السُّمُوم ويقُولُوا اِزرَعْ

وِدا كُلُّه غِش فِ غِشْ

مَ لو فِيه خِير مَ كان رمَاهِ اِلطِّيرْ

جبُهُولنا بِأَنْهِ وِشْ

واِعمِل حِسابَك إنِّىٰ كِبِرْتْ

وِنَالْ مِنِّي اِلْعَجَزْ وِقلبِي خلاصْ

مَ بِقِي لِلهُمُوم طَايِقْ .

متفكـروش

إنِّـي كتبـت فيهـا الشِّعْرْ مِنِ اِلأَّنـا
ولا يـوم غُـنايا فِـ حُبَّها كان يوم غُـنَـا
كـان حُبَّها فِـ قلبـ وِدَمِّـي
كان سعـادة كـان هنـا
ولا جِـهْ بِفِكـرِي إنها أبـداً يـوم تِخُـونْ
كان فىٰ زمـان فِـ حَيِّنـا شجـره جميلـه
والطَّـرح تُـوتْ
كانُـوا يُوُمَـاتِي بِيِسْقُـوا فيهـا
لَـو منعُـوا عنهـا اِلمَيَّـه يـوم تِمُـوتْ
ولا حَـد يسمَع للطُّيُـور علىٰ غُصنَها
مِن تاني صُـوتْ

أهُـو حُبِّي برضـو كـان كِـدهْ

كان جُنُـونْ

مَـ أنا قلبي زَيْ قُلـوب الناس

بِيْضُـخْ دَمْ

وِبرضُـو كلمـة تِكـون جميلـه تِفَـرَّحُـه

وكلمـة تانـي تِجِـيبْ لُـهْ هَـمْ

ولَّا خـلاص كتبُـوا عَلَيَّـا فىٰ دُنيَتِـي

كل اللي أشُوفُـه يبقـىٰ غَـمْ

وِالدَّمعـهْ أبـداً لَـم تِفـارقْ مِـ اِلعُيُـونْ

كأنـي محـروم مِـ السَّعـادة

مِـ الولادة لِلمـمـاتْ

وكل يـوم ييجـي أقـول

هيبقـىٰ أحسـن مِـ اللي فـاتْ

وأهـو يبقـىٰ يـوم فِـي دُنيتِـي

أقُـولُـه حتَّـىٰ فِـي الذِّكريـات

وأحلف وأقـول شُفت السعادة

إزَّايْ تُكُـون

لكن قولولهـا إنِّـي خـلاص

هَـمْحِـي اللي عَـدَّا مِن حيـاتـي

ولا هقـول دي نُقطـة سُـودا

وأفضـل أَعِيـدْ فِـي ذِكـريـاتِـىٰ

ولا هَبَـاتْ أَعِـدْ النُجُـومْ

وبالهُمـوم سهـران لِيـلَاتِـي

ولا عقلـي يِفكَّـر يـوم يِتخَلَّـىٰ عنِ السُّكُون

عشـان كِـده هرجـع وأقـول

متفكـروش

وكتاب حياتي اللي إنْكَتَبْ مَتِقْرُهُوشْ

ولو حجات عنِّي اِتْحَكِتْ مَتْفَسَّرُوش

لو كُنت لِسَّه وِسطُكُم

أو كنت وقتها مدفُونْ

متفكروش .

نَبَـوِيَّـهْ

وكُنَّا فىْ بيت مِن الطوب الأخضر

وعايـشيـــــن

والسقف مِـش خـرسانة

لأ دا بِالفِـــلاقْ والـطِـيــن

والباب مَكَانَشْ لُـهْ قِـفـلْ بِسَكَّهْ وسَكِّتَينْ

لا لا دي كانـت ضَـبَّـــهْ خـشـــــب

والكُل عـايـش وبِيهَـــابِـــــــــرْ

وأركـب وَرَا جِـدِّي الرَّكُوبهْ نِـرُوح الغِـيطْ

وِلابِـس تَكْشِيطَـهْ مِـنِ اِلـضَّـمُّـــــور

وِطَـقـيَّـه مَـشـغُـولَـــهْ

طـويـلـــــه شِـوَيَّـــهْ

عـامـلّـه زَىْ طَـرْطُـــــورْ

وِيْلِـفْ جِـدِّي الـسَّـاقْـيـهْ

وأنـا أَعْـمِـل فُـنْـطْ

أَلِـفْ فِـي الـطُـمْـبُـورْ

يِضحَك لي جِـدِّىٰ وِيْقُول لِّي

اللـه عـلـيـك دَكـتُـور

أنـا فـاكِـرْ

وأرجَـع البِـيـت أتْـلَـقَّـحْ

مـ أنـا تَـعْـبَـانْ وِهَـلْـكَـانْ

أَرْمِي نَفْسِي جَنْبِ اِلْبَقَرَهْ

علىٰ اِلْقَـلُـوح وعَـ الجِّلْبَـانْ

تِقُولِّ لي سِتِّي إوعَـىٰ تِنـامْ

هَـسَـخِّـنْ اِلـدُّوكَـهْ

وِهَـعْـمِل لَّكْ فَـطِـيـرْ سَـنسَـانْ
أَقُـولَّـهـا حَـاضِـــــــرْ
مِـن التَّعبْ عيني بَتِغـمُـضْ
وِأَرُوحْ فِـي اِلـنُّـــــــومْ
مـ أنـا بَـلِـفْ فىٰ الطُّمْـبـُورْ
وِهَـلْـكَـــانْ طُــولْ اِلـيـُوم
لا لِحِـقْـتْ أَغْـسِـل وِشِّـىٰ
ولا حتَّىٰ أَغَـيـِّر الهِـدُومْ
وسِتِّي مَهـانْـشْ عليهـا تِصَحِّينِي
شَالِتْ لىٰ السَنسَـانْ فىٰ اِلمَشَـنَّهْ
اللـي فِي اِلـحَـاصِـــــــلْ
وِتْـلِـف الأيام وِتِـكْـبَـرْ اِلْعِيَـالْ
وِكُـل واحِد يِـرُوح بِـيـتُـــهْ

وِتِبْعَـتْلِـىٰ سِـتِّـــــي

هَـاتُهُـولِـي يِقْـطَـعْ لِـي اِلنَّخْلَةْ

اِلـوادْ دَهْ حَـبِّـيـتُـــــهْ

أَرُوح أنا

النّـَخلـــة إِنَّـا يـا سِـتِّـــــي

تِـقُـولِّ لـي النخلـه اللي فـىٰ اِلقَـنَـانْ

يـا سِـتِّـي

دُول هُـمَّـا حُوضِـين يريـت فَـدانْ

بَـتِـتَّـــريَـــقْ ,

مِـشْ هُـمَّـا دُولْ اِلْحُـوضِـيـــن

اِلِّلـىٰ رَبُّـوكْ إنـت وِعـيـالـــي

إِوعَىٰ تِتَّطَّـزْوَنْ وإرضَـىٰ بِالقَلِيلْ

يِجِـيلك الكِتِيـر يـا غـالـــي

وِتلِـفْ الأيـام

وِيـجِـيـنـي جـوابِ الـتـعـيـيـن

قـال إيـه ,

مُـدرِّس بالـتـربيـة والـتـعـلـيـم

فِـرْحِـتْ سِـتِّـي

وِعَـمَـلِـتْ هِـيـصَـهْ وِهُـلَّـيـلَـهْ

وِقالت لي يَلَّا عـلـشان تِتـجـوَّزْ

بَـسْ مِـنْ بَـرَّا اِلعِـيـلَـــه

طَـــبِ إِزَّايْ ؟.

والعيله فيها مِن البنات اِكْوَامْ

والكُلْ عَـشمانْ يِدِّينِي بِنتُـهْ شِـوَيَّهْ لِقُـدَّامْ

يا ولـــدي :

إسـمـــــــــع

لَوْ خَـدْتْ واحدهْ اِلباقي هَـيِزعَـلْ

وِمِشْ هَيُـوقـف معـاكْ ولا يِهَنِّـيـكْ

وِهَـتِبْقـىٰ قَـطِيعـَهْ بِيـن اِلْأَهْــلْ
وِهَـيْعَـادِينَـا وِيْعَـادِيـــــــكْ
حـــاضـرْ يا حَكِيـمَـــــــهْ
آدِىٰ الكلام اللي لُهْ وَزْنْ وِقِيمَـهْ
وِتـرُوح الأيام , وِتاجي الأيام
وِأبعِـدْ عَـن سِتـي شِـوَيَّـــهْ
أروحَ لهـــــا , معلِش يا غـاليـهْ :
عـارفـه يـا ولـدي اِلنَّاس مَلْهِيَّـه
كِبْـرِتْ سِتِّي وِبَـانْ عَلِيهَـا اِلْمَـرَضْ
لكـن واقـفـهْ زَىْ سُنْطِـةْ عِـيسـىٰ
بِـتْـخُـرْ قَـــــــرَضْ

وفىٰ يـوم سافِـــــــرتْ
تِـعْـبِـتْ هِـيَّـــــــهْ
سَـأَلـتْ عَـلـيَّـــــا

قـالـولهـا سـافَـر مصـرْ

مَصـــــر ! إيه الحِكاية

قالولها بِيِعمِلْ كِتابْ فىٰ الشِّعْرْ

طيب قولولُه سِتَّكْ عايزه تشوفَـكْ

مِتْـوحِّشَـــــــاكْ

بِعِـدْتْ عنهـا ليـــــه ؟

إِيـه اللىٰ خَـــــلَّاكْ ؟

رِجِعتْ , أُمِّي قالـت لـي

بَقَـيتْ بَسْمَعْ وِمِتْـقَـلْقِـلْ

أَخَـدْتَّهَـا لِحَـدِّيهَـا رَمْـحْ

وِعَـمَّـالْ أَوْقَـعْ وِبتْعَـنْقَـلْ

دَخَـلتْ لَقيتهـا علىٰ السرير اِلرُّكَـبْ

وِبِـيْـنَسِّـرُولْهـــا فـىٰ اِلفَـــرُّوجْ

لاااا / دِي مِـشْ سِتىٰ اللىٰ سِبْتَـهـا

دِي بُقَّهَـا مَعْـــــوُوج

سِتِّـي،،، حـبيبـــــي ,,

وتُحْضُنِّي وتبوسني فِي خْدُودي

قـال صُـحُ بتكتب شِعـر

وِهَـتبـقـا زَيِّ الأبنـودي

لَتْكُـون يـا واد إِتْغَيَّرْت

علشان لِبِسْتْ اِلقَمِيص والبنطلون

وِنْسِيـت عـاداتنـا وِسِبْـتْ الجَّلَبِيَّـهْ

وِالسِّـرْوَالْ وِالْكَلْسُـــــــونْ

مَـ داهيَه لتكون لِقِيـتْ لَـك فِي مصـر

واحـده تِحِـبَّـك غِـيـــــــرِي

دا أنا اللـي كُنْـتْ بَـدِّيـكْ اِلْبِتَّـاوْ

بِتْحُطُّـهْ فِـ جِيـبْ اِلسِّـدِيـــرِي

مِشْ بِتَّـاوْ اِلْقِيـضِـــــــي

أنا بِكَلِّـمَـك علىٰ بِتَّـاوْ اِلشَّعِيـر

لَمَّا كُنْتْ بِتَاخْدُه مع شِوِيَّةْ دُقَّـــهْ
وِبَتِبْقَا مِ الْـفَـرَحَ هَـتْطِّيـــرْ
طَيَّبْ فَاكِـرْ الِنَّخلـه الْحَمْـرا
أُمْ فِـلْـقْ مِـلَـوْلَـــــــــوْ
يا واد لَمَّا كُنَّا نُقعُـد تَحْتِيهـا
نِعْـمِـل الِشَّلَـوْلَـــــــوْ
وِفَاكِـر الِبيـت الْقَـدِيـــم
والْحَاصِـــلْ وِالَـفُـــــرْنْ

والرَّغِـيف أبو سَمنَـهْ وِسُكَّـــر
وتْقُول شِيلِيلـي مِنُّه الْقَـرْنْ
إِيــه الْحِكَايـهْ يا سِـتِّـــىٰ ؟
عَمَّالَهْ تِفْتِكْرِي ف حجات عَـدِّتْ
ده كُـلُّـــه رااااح
حتَّىٰ الْبِيُـوتْ الْقديمهْ إِتْهَـدِّتْ

طَبْ فاكِـــــر اِلنُّوُرَجْ

وِتْقُـول لِّي مَتْخَلِّيشْ حَدْ يِلِفْ ورايا

وِلَمَّـا يِقُـــوم اِلطّيَّـــابْ

نِـدَرِّي الجُّـرْنْ بِالْمِـدْرايَـهْ

عـارفـه يا ولـدي

اِلنُّوُرَجْ راح وإتْكَسَـرْ

وبقـا فـىٰ نُـورج مِـن نـوع تانـي أخطـرْ

علىٰ أيَّامْنَـــا

اِلنُّـورَجْ كان بِيِدْرِسْ اِلبُرُوُبِي

ويِفْـصِـلْ اِلْغَلَّـــهْ

لكـن نُـورج دِلوقتِي

بِيِطحَـنْ في اِلْخَلْـقِ وِبَيِتْسَلَّـهْ

وِبِالْمِـدْرَايَه كُـنّـا نِـــدَرِّي

لَمَّـا يِقُـــوم اِلطَّيَّـــابْ

لكِــن مِدْرَايِتْكُـــم دّرِّتْ

مَا خَلِّتْ بين الناس أحبابْ

وِاللمبة الصاروخ كانت تِوَلِّعْ

تِنَـــوَّرِ اِلْحَاصِـــــــلْ

دِلوقتي بالكهربا والقلوب ضَلَمَهْ

مش عارفه إيه اللـي حـاصِـلْ

وفـاكِر لما جَـا التليفـــزيون

يا عيـبْ اِلـشُّـــــــــوُمْ

قال نـاس جُـــوَّاهْ لَابْسَـــــهْ

وِكَـأنَّهـا مِنْ غِيـر هُـــدُومْ

إِحْنَا لا يُمْكِن اِلْوَاحْدَه اِلْهَوَا

يِرْفَعْ لَهَـا لِلجَلَبِيَّهْ طَـرْفْ

إِنَّما دُولْ لابْسِينْ وِمِشْ لابسين ,

ياخـي جَاتْهُـــمْ ظَـــرْفْ

قُول لِّـي :

هُـمَّـا دُول مِتجَـوِّزِيـن ؟

يعنـي وَرَاهُـم رِجَّـــــــالْ

أصْـل يا غـالـي لَوْ فىٰ عِيـبْ

مكـانْشِ بقـــا دا الحـــــالْ

يا ستي ماشيين حَسَب المُوُضَه

بِيْوَاكْبُـو اِلْعَـصْـــــــرْ

مَ إنـتِ هِنـا قاعـده بالطَّـرحَـه

مـ شُـفْـتِيـشْ بنـــات مَصـــر

مَصـــــر إيـــــــه ؟

فـاكِـر لما كُـنَّـا بَنِقْطَـعْ نَخْلَـه

مُشْ بِنـلاقِي في قلبها اِلجُمَّـارْ

أهـو البنـت كِـده يا حـبيـبـي

لـوِ إتكشَـفِـت عَـــــــارْ

بُصِّـــي اللـــه بِرضَـىٰ عَـنِّـك

أنا مُـشْ لَهَـغَيَّـــرِ اِلْكُـــونْ

مَ أنا يا سِـتي لا عَـنتَر ولا شمشُونْ

والحكـايه مُش باللِّلبْـسْ يا نبـويَّـه

الحكـايه بالأخـلاقْ والـتربِيّـــــَه

إيه حِكَايْتَـكْ يا واكِـلِ اللي جابُوكْ

بَـرَمُـوُ راسَـكْ وِعَـجَبُـــــــوُكْ

شيـفـاك بِتـدافِـع عـنهـم وِبَتِتْعَـزَّزْ

والنبي خايفاك لِتِتْلَمْ لك علىٰ واحده هناك

وتتجـــوز

عارِف ده كُلُّه بقُلهُـولك ليه ولا مَعَـارِفْشْ

عشـان الحكـايه مُشْ بتاجِـي كِـدَه قَـفْـشْ

عـايـز تـروح للإنفتـاحيـه وللعصـريـه ؟

وِمـالُـهْ .

بـس خـلِّي بـالـك مِـن شُـرُوط بَـــــرَّهْ

لَـتْتُّـوه في النُّصْ وِتِنْسَىٰ أَصْلك وِفَصْلَكْ
وِتِبْقَـا مِلِكـشِ لازمَـهْ وِعِـــرَّهْ

أقـولَّك أنا مُشْ قادره أنـاهِـدْ وَيَّاكْ
أنا هنـــام وربنـا معـــــاكْ
وفْ لحظـــه مفيييـش سِتـي
وأقَـلِّـبْ فيهـا , ستي ُ نبويـه
رُدِّي علـيَّـــــا
يعني كِـده إِنـتِ مَرْضِـيَّـهْ
طَـبْ إنـتِ صاحيـه ؟
هترُدِّىٰ عَليَّا ولا إيهْ ؟
وِلَـمَّـا هتـروحـــــي .
بعتـالـي أجيلِك ليـه ؟
يعـني لازم تِجبيـنِي وِتـوجَعِيلِي اِلقـلـبْ
مِشْ عـارفه إنك بالنسبالي معنـىٰ اِلحُـبْ

تخليهـم يتصلـوا وعلىٰ مَلَا وِشِّـي جَيْبَـانِي
يعني مَلَقِتِيشْ غِيـري وِتمـوتي بيـن أحضاني
خلاص كـده مهيبقـاش لا سِتي ولا سيـدِي
طَبْ مين بعدُكـم فىٰ الدنيا هـياخُـد بإيـدي
لِيـه يا نبـويه تِخلِّيهُـم يقُـولولـي خَبَـرَكَـذَّابْ
مَـ إنتِ عارفه مليش غِيرِك فىٰ الدِّيار أحبابْ
وِخـايِـف لَيتقِـفِـلْ البـاب وِيِتْسَـكْ بِالضَبَّـهْ
وِيِتْفَـرَّقُـوا بَعْـدِكْ وِميبقـاشْ في بِينهُـم محبَّهْ
بـس أنا فىٰ أنفـاسي الرايحـه والجـايـه
عـارف إني لِيَّـا قلـب واسمُـه نَبـوِيَّـهْ .

العصـريـة

هيـا ليـه الناس إتغيـرت

ومبقـاش للكـلام قـيمـه

هـيـا العـقـــول إتـنـوَّرت

ولَّا بقِـت هـبـلـه وغـشيمه

ولا خـلاص المبادئ راحـت

وبـقـت مـوضـه قـديمـــه

يعـنـىٰ إيـه ؟

طب يعني أمشي مع الماشي

وأقـــول مـوضـــه

وكل اللي عِـرِفـتُه زمـان

ده كـده راح وِبْعُـــوده

كده الحكايه بقِتْ غلـط ومقلوبه

جـرالنـا إيـه

أنا أعـرف العصريه تِـنَـوَّرْ الواحـد

وناخد منهـا الفهـم والتفتيــح

ده حتـىٰ نِسِينـا اِلْهِيبَـه

ومْسِكْنا فىٰ السب والتجريح

ملعون أبو العصريه اللىٰ تلغيني

وِتْخَلَّىٰ مُخِّي صفيـح

فـىٰ إيـه

ونمشي فِي الشـــارع

بقـا السـلام أهـلا يا مان

ومعرفش ليه مِسَقَّط البنطلون

ومعـادش زيِّ زمان

وفي اللي مِرَبِّي شَعـرُهْ

ولابس لـي جـوز حِلْقَـانْ

طيب دا إيـه

تسأل ده إيه ؟

يقولك مِبَيِّنْ البوكسر

بوكسر،

والله ده أنا اللي متعصب ومتعكر

وليه بقينا زي اللي شِرب فىٰ كبايه

عصير أصفر

ومش عارفه إيه

مش إحنا اللي كنا فىٰ الشارع

بنوقف نِعَدِّي اِلسِّت

وإحنا برضو اللي فىٰ حياتنا

مَعرفنا نعاكس بِنتْ

فين ده كله

ولا خلاص حجات إتنسْت

نسينا ليه

نسينـا لمـا كان العـم بينادي

بنرمـح وِنِـتْـعَـنـقـــل

والواحد مـن كُتْـر خُوفُـه

علىٰ وِشُّـه بِيِتْكَنْفَـلْ

دلوقـتي أبـوك ينـادي

بتطـنـش وتستهبـل

ده كـلـه ليـه

ولو فِضِلت بطبعـك وعملت الصح

تبقـا بتـأَلِّـــف

ويقـول لـك سيـبـك منـه

ده متحجـر ومتخلـف

مسكيــن مشافـش التمـدن

ولا عـليـه وَلَّـفْ

طـب أعمـل إيـه

أربـي شَعْـــرِي

ويبقا زي لِيفةْ النخله

ولا ألْبِس البرموده والشبشب

وكأني مِعَدِّي في الوَحْلَهْ

وسلامي يبقا تشاو

وعجبي تبقا بواو

وآدِي أول الدَّخلَهْ

أولنا إيه

وأقْلَع الفضه

وألبس أنسيالي الدهب

أيوه عادي

وليه مستغرب ومتعجب

دىٰ العصريه بس هِيَّا كده ولا إحنا حالنا إتقلب

وإتقلب ليه

إتـقـلب عشان الناس بتِنـضَفْ

وأحنا عـقـلـنـا وَسَّـخْ

بقـيـنـا بِنْقَـلِّـد وِبَـس

وبصـراحه طَبْعِـنَا مَصَّـخْ

وِف أي حاجه

كل واحـد بقـا علَّامَهْ وبيلَطَّـخ

وعـارفيـن ده ليـه

عشـان الحكـايه مـن أساسهـا

فىٰ الأول غـلـط

مفـيـش خـرسـانه رمله بـس

لازم يكـون الظـلـط

يعـنـي أوازن بيـن حاجـتـيـن

مـش الحكايـه عبـط

وتـانـي إيـه

وتـاني الصُّحَاب بـقـا فىٰ مشـيُهـم عِـلَّـه

إنـت مَدْلُـوقْ عـلـيـــه

وِهُوَّ واقف لك علىٰ ذِلَّـه

إن كان كِـده بـلاش منهـا

يعـني مِـن اِلقِـلَّهْ

طب يـابـا أعمـل إيـه

بُـص يا إبـنـي

والله هـقـولـك جـد

خُـد مـن العصـريه اللىٰ ينفـع

وإيـاك تِـقَـلِّــدْ حَـدْ

وإعمـل لنفسـك بينـك وبينهـم حـد

وكمـان إيـه

وكمان إياك تِرَخَّصْ نفسـك

وإوعىٰ تـدُّلُـقْ علىٰ حد

كـان زمـان تِـقـدِّم السبـت

تِلاقـي بعـده الأحـد

وبـص للغُـربـال

دايمـا يا ولـدي بِيْخَلَّـي

فُـوق الـرَّد

أبُـويَـه

وقـالـوا أبـويه قُـلْـت اِلـسَّـنَـدْ
ماهِـي السمـا مِـن غِـيـر عَـمَـدْ
مـن عـودس أخضـر وِلِسَّـه مَـا شَـدْ
وأنا شـايـف حنـانُـه بـحـور
وأبـويـه كـان لِجِـدِّي اِلْبِكْـرِي
قـال الدسـوقـي
لكـن هـقُـول لـه يـا فِـكْـرِي
ده كَـبِـيـري
مِـش هـخَـلِّـيـه فـي الشَّـقَـا مَـكْـرِي
وهْـعْـمِـل لُـهْ جلـبِـيَّـه مِن الكَـسْـتُـور
وأبـويـه كـان ياخـدنـي علىٰ حِـجْـرُه
ويحـكـيـلـي

ولـو بكيـت

إيـده بتمسـح دموعـي بمنـديلـي

كمان الدُّرَهْ كان علىٰ المُوقَـد بِيِشـويلِي

ودُخَّانْتُه حِلـوه طالـعه كَيِّ بُخُــور

وأبـويـه فـىٰ خِلْفِتُه كُنْت أنـا الأول

وكـان عــازِزْنِي

وفْعِيشْتِـي أنـا مْدَلَّـل

وكـان لُـه عِـلَّـهْ فـ كِـدِه

مِش كـان بيستسهل

مَـ دَا اِلْعَـلام

مِـش الـعلام فـىٰ سُـطُـور

ده كـان يجيـبلـي اِلبُوُصْ مِـن اِلـمَصْـرَف

وبِالـمُوس أو السكيـنه بِيِفْرِي بَيَتْصَرَّف

يـقـول لي بُوصْـتَـك وحِـبـرَك ولُـوحَـك

الخـط دا يِـنْـضَــف

أنـا نفسىٰ أشـوفـك ظـابـط ولا دكـتـور

وكـنـت علىٰ اللـوح بالريـشـة وِبَـتْسَـلَّـىٰ

واللبن فـِ اِلْـمَـجُــورَه

يُـرْقُـدْ والـجِـبـنْ بِالْـقَـلَّـهْ

وغَـرامي شـاي الكـانونـون

وِبِالجَـلاَّب بَـيِـتْحَـلَّـىٰ

وَلاَّ اِلْعَصِيدَه بـالعسـل فِي قلب مجُـور

وِيَـدَّك تـكـون خِـشْـنَـهْ

وِشُـربَـك اِلْـقُـلَّــه

دي الـحـركـة بركـه

واللي قـاعـد كَيْ زَرْعِـةِ اِلضِـلَّــه

دا الصعيدي مِن طَبْعُه الشَّقَـا

مِش لازم تكون عِلَّه

وِبْيَدَّك تِدَلِّي اِلْعُودْ وِتْلِف فِ الطُّمْبُور

ودايما تِعمِل اِلمعـروف

مَا تِسْتَنَّا جميل واحـد

الأصيل بيعمل المعروف بطبعُه

لأنِّ الطبع فِيه واحد

وِخَلِّي بالك قليل الأصل

مَا هيفتكر مِن معروفك ولا واحد

العِلَّه فِيهْ

لا تِحزَن ولا تُكون مقهور

وِالْفُرْن لأمي بَحْمِيهَا بِالْحَمْ وِالسَّافِي

أَقَرِّب اِلدُّوَار وأقول لها إنتِ مِنِّي تِتْلافِي

تـقـول لىٰ هـيـوقـع

أقـول لهـا يا أمـه مَـا تخـافـي

أبـويـه دَكَّـمْـنِي وِلـدِك وَلَـدْ شَـطُّـور

ومـع أبـويـه شُفْـت الشيـخ بِـعَـدَانِـي

وحُـمُّـصْ مِـجُـوهَـر مَـلَا كَـفُّـه وِإِدَّانِـي

وبِالـمُـطْـرِيـن للميَّـه بِـرَكُـوبـتِـي وَدَّانِـي

أنـا يعـنـي هَـنْـسَـىٰ !

شَيْ فـىٰ الـدمـاغ مَـحْـفُـور

وقـال لِّي أنـا نفـسـي ويـومِ اِلْـمُـنَـا

تـطـلـع مـعـايـا تِـتـعـلَّـم مِـنَّـي اِلـبُـنَـا

قُـلـت لا أعْـرِف قـال لي قـدَّامَـك أنـا

للعـلـم تِـسـعَـىٰ

بـس إيَّـاك تِـكـون مـغـرور

إداني خيط وميزان

وقّـدُّوُمِي مِتْشَـرِّبْ

لـو لِـحِقْ اليـد

أصعـب مِن لـدغِة العـقـرب

وقـال لـي خَلِّيـكْ حكيـم

وعـيـنـك مِنِّي مـا تهـرب

والـصَّـحْ بَـايِــن

مِـش مِحتـاج يـكـون فـىٰ سطـور

وقـال لي راعِـي وَقْـفِـتـك وجـنـب الحَيط

ولـو غـلـطـت مفـيـش كـلام

هَهِـزْلـك بالخـيـط

قِـضِـي اليـوم

قلبي وقـف مِـن التنطيـط

قـال لهـا ولـدك كِـبِـرْ

وهـيـتـشِـهـر بَـرَّه

وقـال لي يلـه شُـوف لك واحده للجـيـزه

بس هاتهـا تبقـىٰ للبيت غـالية وعـزيـزة

مَـا تِخَـلِّـي فـي العـيـن قـَشَّـايَـهْ

ولا غُـرْزَه وتَغْـرِيـزَه

ولا تخليني أهـاتِـي

ولا أبقـىٰ كَي طـرطـور

قلت لـه يـابـا لـو عـايـز تجـوزنـي

أنا غـاوي دُرَّه وتبقـىٰ أُم العيـال

قالِّ لي مَـا تـنفـع

إنـت ابـن الدسـوقي

وأبـوهـا وِلْـدْ مَـشَـالْ

قلتله حاببها

قال لىٰ إحنا مَهْرِنا يِتْوِزِنْ

ودي مهرها بِالْقَدَح يِنْكَالْ

تِبْقَا مفهمتش كلامي

وهتوقعنا فىٰ المحظور

يا ولدي

هات واحده نستناها فِ الْجَيَّه

مُش اللىٰ قاعده مَ تفارق ولا شويه

وخاف مِن اللي تِبَان ساهله

ودَلْقِتْهَا كَيْ مَيَّه

مَا الكُل ورد وبيتعمل فىٰ عُطُور

وفي الصحاب يكون أصيل

وفِ صُحبِتُه هِمَّهْ

تُكون لُهْ كِيلْةْ الدَّهَب

إياك تكون عِمَّه

وفْ وقْفِتَكْ دايما تكون عَلىٰ اِلقِمَّهْ

وفْ دَقِّتَك للبِيبَانْ

تِبقا السَّتْرْ للمَسْتُور

وفي الحق تِبقا سَنَدُه وعَصايْتُه

ولو غلطان تِرَاجعُه ولا تِشَابْطُهْ

ولو حَدْ يِفْصِلْكُم

مَاتِخَطِّي قَصَبَايْتُهْ

دي الصُّحبَة فِي الله

إِعرفها تكون منصور

وفِي الحريم

مِش كُل اللىٰ تِتْماشىٰ

كمان اللي لِلسَّهْوَكَهْ عايقه !

دي تتحاشىٰ

دي مَشْيَها يإذيك :

هتِتْلاشىٰ

وربي مَا يِجعلك لها معزور

مَا أنا قالولىٰ قَبْلَك

وكلامهم ده طاب لِيَّا

لا كنت أماشي خاين العِيشْ

ولا أشاركُه طَبْلِيَّه

وكنت أَنَقَّي رَفِيقْ اِلشِدَّة

وآخْدُهْ طبيب لِيَّا

وفِي اِلْهِلال تبقا عِندُه اِلْفِطْرَه

ويبقا عِندِىٰ سحور

وِفْ وَنَسْتَك

تِخَلِّي قَعْدِتَك فِي وَسَعَايْتُه

تِبْقَا لُه دُوكَهْ

وِتِبْقا اِلْيَدْ لِرْحَايْتُه

ولو خَلَّاك جَلبيتُه

تِبْقا لاسْتُه وِعَبَايْتُه

وِفْ غِيبْتُه سَادِد

وِمَا تِخَطِّي عتبايْتُه لمَّا تِزُورْ

وِفْ خِدمِتَك تِخدِم بِزِمَّه

وبالعافيه ما تِبْخَل

ولو راكب وِفُوُتَّكْ هتْشُقْ جَمْعْ :

إنــزل

بلاها الرَّكُوُبَه

إمسك زمامها وإتْرَجَّل

خَلِّيها عادتك

وِمَا تِسْتَنَّا تِكُون مَشْكُور

ومهما تِقْسَىٰ اِلْبَلَد

لقلبك خَلِّيها مِن جُوَّه

مهو مش بإيدها /

اِلْعيب فىٰ اللي بيقول أنا فِتِوَّه

أُصبُر شِوَيَّه

مَهِي غَصب مِقْسِوَّه

والقلب أطيب مِن رِقةِ العصفور

واللهْ كلامك حِكَم

دي حْجَاره منقُوشه

دا أصلُه لِيَّا المَدَدْ

و أيامنا معكوسه

يسلـم لـي عُـمـرك

ووصـايتـك فـىٰ راسـي مـدسـوسـه

صَـدَق الحكيم لم قال

أبونا دا دكتـور .

بالعقل تبقا أمير .

قُلـوب عـاشقـة

يا خَـالَـه يللـي بتـرمي اِلنَّـوا

أنا قلبـي عاشـق وِقطعْني الهـوا

باللـه عليـكِ إرميـلي 3 مـرَّات

وشُـوفيـلي بَخْتِي

عـل اللي جَـاي أحسـن من اللي فـاتْ

وقـوليلي هَـبْقَـا بشرِيـك

ولَّا هـعيـش وَحْـدِي

وشـوفيلي قلبي هيِطـرَح

ويـبقـا بـزرع وِيْنَـدِّي

قـالت لي لَـقِّطْ لـي اِلنَّـوَا

ويكـون فـىٰ العـدد خمسـه

ونشوف نصيبك فىٰ الهوا

نار اِلقَمِير ولَّا تِكُون دَمْسَهْ

رَمِت نَواها علىٰ الأرض وِتْلَمِّس اِلكَفَّهْ

كَيِّ المَراكِبِىٰ بِفْرِدْ شِرَاعُهْ

وِيِعْدِلِ اِلدَّفَّهْ

قالت لي سِكَّتَك سَالْكَهْ

وِبُص لِلنَّوا مِعدُولْ

هتِتجمَّع قُلوب عاشقَه

ولا عُمْرَك تِكُون مَخْزُولْ

وصوتَك في قلبها

بِيْحَكِّيها طُول اليُوم

وصورتك في عِينها

مَا تِفارِق ولَو فِي اِلنُّوم

قُلتْ يا رَمَّـايِـةْ اِلنَّـوا
معـقُـول تكـون لِيَّـا
أَنَـاع الأرض وِهيَّـا قَـمَـرَهْ مِـلاِلِيَّـهْ
يَعـنِـي هَـتْسِـيب دا كُلُّـه وِتْبُـصْ لِصَعِـيـدِي
بِاللهْ عليـكِ مَا تعشِّـمِينِي وِتْقَـلِّمِي جَـرِيـدِي
قالت لي رَيْـدَاكْ وِمِـن قلبـك تِشِيـلْ خُـوفُـهْ
أيـوه اِلقَمَـر في السَّـمَـا
لكِـنْ مِـشْ كُـل اِللي ع الأرضِ بِـيْشُـوفُـهْ .

(أنـا اليـتيـم)

أنا اليتيم اللىٰ مابِينكُم مُشْ كريم
مِن فضلكم أنا نِفسي أسألكم سؤالْ
أنا اليتيم اللي أبويه سابني
وِفاكِر إني لِيَّا عَمْ يِغْنِينِي السؤالْ
ولَّا أنا برضو اليتيم اللي أُمي ماتت
وقالت لي بَعدِي ليك فىٰ الدنيا خَالْ
طَبْ عمي أَوْلَىٰ لكن مِراتُه حُكمها نافِذ
وقالت له يا إبن أخوك يا انا والعيالْ
فالعَمْ قال أهو يِبقىٰ عَيِّل مِن العيال
أنا إبن اخويه يبقىٰ فىٰ الشارع وحالُه حالْ
قالتله وِرحمةِ الغاليين مَا يِحْصَلْ
وهتبقىٰ ليلتك لو عِدْتْ فىٰ المـوَّالْ

وَفَّرْتْ علىٰ عمي الحكاية والموال وقُلت

ولا تشيلَّها هَمْ طُول مَليك فىٰ الدنيا خالْ

فَكَّرْتْ خالي زي ما قالتِ أمي

وهيا بِتوّدَّع وسمعت منها آخر كلامْ

إن الخال والد / دا د م مِش عَصَبَهْ

كّيْ ما قالوا فىٰ الحِكَمْ وفىٰ الأحكامْ

رُحْت لخالي ـ يا خالي عيسىٰ مَرَتَكْ نفيسه

أنا عايز بنتك لِيَّا ونيسَهْ أنا طالب إيد إلهامْ

قال لي ومَالُو إبن أختي وِعِشِم في خاله

نِتِّفِقْ مِن الأول ولا نِكّتَّرْ في الكلام

الغالي لِيه الغالي يا إبن اختي

بِنتي مَهرَها 3 فدادينَك اللي فىٰ الزِمام

بصراحه سِبْتُو وِمْشِيتْ فىٰ الشارع
بكلِّم روحي
لا عارف نفسِي راجع وِرا ولَّا أنا ماشىٰ لِقُدَّامْ
بقيت أَخَبَّط علىٰ كَفِّي واللهِ مِن غُلبِي
أقول جابت آخِرها ٩ يا خُسارِةْ الأيام
قابلني مُحسن قالىٰ يا صاحبي إهْدَا أحسنْ
قُلتلُّه علىٰ حالي وأنا إيه ذنبىٰ إني مِن الأيتام
ويقولو يوم اليتيم ويجيبو ويكيلولنا فىٰ الهدوم
وفىٰ اللِّلبْسْ القديم يا صاحبي اليتيم يِعومْ
وإنت وغيرك لا حاسِس بِنارُه ولا بِوَجَعُهْ
لا تِعرَف حياته ماشيه إزَّاي ولا إيه جُوَّاهْ هُمومْ
ولا برضو تعرَف بِحالُه اللىٰ مِشْ مَعدُولْ
ولا تِعَرَفُه ظالم ولا مظلومْ

وتقـول يتيـم ـ رُوحْ شُـوف

يا صاحبي كام واحِد علينا بِيْغَلِّسْ

أنا فىٰ صلاتي بَأَدِّي فرضِي أرضي ربي

وهـوَّه مِقَضِّىٰ لِيلَهْ فىٰ خّمَّارَه بيهَلِّسْ

تقـول لـهْ يا باشـا فيـك البشـاشـهْ

يوم اليتيم عايزين لُّهْ حاجـَهْ

هَيِتَّـريَقْ وهيـأَلِّـسْ

بِتصعَبْ عَلَيَّا نَفسِي

لكـن دا كُلُّهْ ومُشْ زعـلانْ

ما أنا عايـش كيْ مـا هُمَّـا كمـان عايشيـنْ

أنا أمي ماتت وأبويه سابني مِـن صُغْـرِي

ما لِحِقْتْ أشُـوفْ حنانُهْ

كَيْ ما كُل العيال شـايفينْ

لكـن انـا فِيَّـا مِيـزَهْ أنـا واللـي زَيِّـي

مُشْ هتلاقيها فىٰ أي حـد مِن الباقيينْ

أنا حبيبي سيدنا النبىٰ مقالـشِ هُمَّـا

لأ ,عَمَـلْ كِـدَهْ ✌ وقال انا واليتيـمْ .

قصيـدة (أنا الشهيـد)

يا أمَّـه أنا جاني إستـدعا الجيــش
حق البلـد غِـيرنا يِجيبُـه مفيـش
هـروح وهحـارب بكـل عَـزْم لكـن بِشـويـش
وعـارفـك خايفـه عَلَـيَّ يـا أُمـي لأ متخافيـش
وخلـي بـالـك دي أرض وِدم يـا أمَّـه متنسيـش
أنا رايـح وربنـا يِكـرِمْ وإوعـي في يوم تِنسِىٰ
متِدعـيش
ويـوم مرجعـلك حَـيِّ ومنصـور أنا عارف الفرحه
مهتسعكِيش
لكنْ لـو مُـتْ ومـرجعتـش أمـانـه يا غاليـه متبكـيش
أيـوه همـوت مِن الدنيا وأفارِقْ لكـن عنـد المـولىٰ
هعِـيش

إعمِلي فـرحه ـ إلبسي طرحه إعملي مُولِد

ومتبخـليش

قـولـي حبيبي بَعَتُّــه يحـارِب حَـرَّر أرضه

ومرجعليش

أصلىٰ دموعِـك هتعذبني وعـارِفِـك بعذابي

متـرضيـش

بُصِـي انا سِبْتِـكْ روحي طِلعِـتْ وإوعـي تقـولـي

مهوحـشـكـيـشْ

لكـن يـوم الحشـر هنتـلاقـا وهـاخـدِك وَيَّـايَـا

متقلقيـش

بَـسْ لِـحَـدْ مـربنَـا يِـأذّنْ خـلِّـيـكِ أُم شهيـد الجيـش

قـولي إبني وحيـدي شهيـدي انـا وهبتُـه شهيـد

وهعيـش

قـولي إبني وحيـدي شهيـدي انـا وهبتُـه شهيـد

وهعيـش

بَقِيتِ فِيــنْ

وكنتىٰ تمشــي وشالِك علىٰ كِتــافِكْ
دَلعانَه وعجبانه
تِخَطِّي برجلك بِدُق خُلخالِكْ
بِحَرَّك السَّاكِن يا خَيْلانه
وضحكتك كّيِّ النسيم تِشفي العليل
وإنتِ اللي صَفْيَانَهْ
ما إنتِ الوحيده دون البنات
تقولش خَرَطِكْ وإتمَدِّدْ مَاتْ ما إنتِ الجميلة
إنــتِ الوحيدة يا خـايله اللي
تُوبِكْ كَاسِىٰ من دون البِنِتَّــه
والكُل كـان ماشـي جاهِـل وحـافِي
إلا إنتِ يا عايقه راكبـه الكَرِتَّــه

والكُل كانت عينُه عليكِ وحاسدِينِك

ماالعين قَوِيَّه وهتاكُل مِن الجمال حِتَّه

والإسم مِن ربِّك جميل وبسمِتِك تشفِي العليل

والكُل بعدِك بيوت ' وإنتِ اللي عِيلَه

بَس يا عايقه دار بيك] الزّمن

ومكانش دا حالِك ومحتالِك

إيه الحكايه ' كِبرتِ وعجَّزتِ ' شِختي وشخشختي

وسِكِت مِن الدَّق خُلخالِك

إيه الحكايه بس ' كتمتِ ليه الحِسْ

ما الكُل حاسِس وإتغيَّرت أحوالِك

وخايف أقول هتقولي عِيبَهْ

يا عايقه فين الجمال والهِيبه ' مالِك عَلِيلَهْ

بقا إنـتِ هِيَّا ؟. شَكلِي بَفْتِكِر أحلام كانت مِعدِّيه
ومصروفي اللي كان بالقرش
فاكره القرش ؟ أنا فاكرُه ' أشتِرِي وبِكَيِّلْ
فرحان م أنا عَيِّلْ وِبَشِيلْ الباقِىْ تحتِ البِرْشِ
البرش اللي ضهرِي عليه وَلَّفْ ' مـ انا ضهرِي
خلاص حَلَّفْ وِالبِرْدَهْ كانِت فَرْشْ
أقولِك ' خليني فىْ القرش والشِّلِن الأصفر
مانا بتقهَّر وبِتحَسَّر ' يااااااااه ' أحلام جميلة

وِخُد يا ولدِىْ الشِلِن هاتلي زِبْدَه وفول
أروح علطول والباقي تعرِيفه أعشم أنا فيها
وِمرَّه تاني بِتدِّينِي ' ولا يوم سألتِ
ولا مَرَّه تحاسبيني وأنا قروشي مِدَسِّيهَا
فىْ حَصَّاله حِلوه بالكوز الصفيح ' بَقِتْ بريزه '
والله عال ' ياه ع الجمال ' وفىْ لحظه بَخَفِيهَا

وأمِد إيدِي بِقرش لِعَمْ الرَّشيدِي وِيزَوِّدْ السَّمْنَهْ

وِيرمِي فىٰ السُّكَر ’أقُولُّه كمأنْ أكتَرْ ’
فاكْرَه البِليلَهْ
لكن دِلوقتي قوليلي مالِك ’
جَبِرتِ وِقسِيتِ علىٰ عِيالِكْ
ومبقاشْ لِيكِ وسطِ البناتْ قِيمَهْ
ده حتىٰ الصغير اللىٰ كان علىٰ الحيطه بيِتَّكَّا ’
جابِكْ وِعَدَّىٰ وعليكِ بَيِتَّكَّا ’ وِبَقَا بِعزيمةْ
سِبتِي مَكَانِكْ وعَمَّالَه تِتسَكْسَكِي
وبالقيود بَتِتربَّطِي وِتتحسَّكِي
بقيتىٰ ليه هبله وغشيمهْ
مَا كُلْ الناس لِعيالها بِتْدَلَّعْ وِبتدَادِي
لكن إنتِ فِينا تِولَّعِي عادِي
يا ليلتىٰ الطويلةْ

بقيتِ فين وفين مكانِكْ
وفين الدَّفا اللي كان فىٰ احضانِكْ

فين المِحَنَّه وفين جمالِ الوِشْ

بقيتِ فين وإيه اللىٰ جَرَىٰ

الكُل عَدَّىٰ وإنتِ الوحيده اللي قاعده ورا

والوِشْ بِيكَرْمِشْ

قوليلي طيِّبْ

ده أنا اللي كُنتِ بِتقولِي يا حِبَيِّبْ

الناس فلوسها ورق ٌ وِإنتِ فلوسِك قَشْ

خلاص يا غاليه ٌ حتىٰ الِجِنيه إتغشْ

بِتاكِلِىٰ لِيه وبتحِشِّىٰ فِينا حَشْ

بقيتىٰ بخيلهْ

ده أنا كُنت بَمشِي رافِع راسي وبقول جميلةْ

وِبَتْبَاهَا وَسط الناسْ

دلوقتي لا بقا لِيَّا قِيمَهْ ولا لِيكِ وبَقِيتْ بِعِلَّهْ

كَيِّ اللىٰ راسِهْ تحتِ مَدَاسْ

وقال إيه مِلازِمِينِكْ

وِنَهَبُو يا غاليه فَدَادِينِكْ

بسْ إنتِ فِينْ ' مِشْ تِبقِي تِفْرِزِي الحُرَّاسْ

هقولِكْ ووالله هَحْكِي الجَدْ

البيت هَيِفْضَا وِمش هتلاقىٰ جَنْبِكْ حَدْ

يا غاليهْ لِمِّي العِيلَةْ

معلِش ' بَتوسَّعْ شِويَّه معاكِ

مَ انا موجُوع والدُنيا دَاقِتْ

وِمشْ عارِفْ أجِيبْ لُقمَهْ

مِنْ تَعَبِي بَتْكِي جَنبِي واللهِ مِشْ حَاسِسْ '

وِعَشَانْ ألاحِقْ بَصْحَا مِنْ النِّجْمَهْ

ما الإيدْ قَصِيرَهْ ' وِمِشْ قادِر أَجِيبْ الجدِيد '

خلاص يِبقَا متزودِيهاشْ

وحافظيلِىٰ علىٰ الهِدْمَهْ

مِش لازِم تِجِيبِي العَبطْ

وِتخَسَّرِينِي الجِلدْ والسَّقَطْ

هنمُـوتْ يـا شِيـخَـهْ ' جَـتْنَـا نِيـلَـهْ

لكـن واللـهِ ما أنـا خـايِـف

هَـتْـشِـدِّي حِيلِـكْ أنا عـارِفْ

وهتلاعـبِـينَـا زَيِّ زَمـانْ

هـتـقُـومي يا أمَّـهْ ' وهَـتْفُـوقِـي مِنِ الغُـمَّـهْ '

دَا إِنـتِ السَّفينـهْ كالنَّـاقَـهْ وكالـقُـعْـدَانْ

بَس إنـتِ جُـودِي ' يا كـريمَـه داقِـتْ قُيُـودِي

وأنا هَـعْـمِـلْنَـدْرْ ' هَـدْبَـحْ عَـنْـزَهْ وِجُـوزْ جِـدْيَـانْ

وِنْعَشِّـىٰ فِيـهْ كُـلْ اللىٰ مِشْ قـادِرْ ' وِكُـلْ المَـرِيـضْ

اللىٰ بِـيـهَـابِـرْ ' مـا إنـتِ الأصيـلَـهْ .

كان ياما كان

كان يا ما كان ـ كان يا ما كان

كان لينا بيت كان في أمـان

كان فىٰ مَوده كان فىٰ حنـان

كُنتِ علينـا بِتطَبطَبِي

كُنـتِ اِلأصيلـهْ مِن غِير كـلامْ

كُنـتِ الجميلـةْ بَدْرِ التَّمـامْ

كُنـتِ اَلصَّبِيَّـهْ وِانـتِ اِلمَدامْ

ولا يُوم نِشُوفِك تِكذِبِي

دِلوقتِي لِيهْ بِتِتجَبَّرِي

وِبْقَسْوِتِكْ بِتْعَبَّرِي

وِاوعِي تِقُولِي بِتْهَزَّرِي
حتَّىٰ ف هِزارِك تِضْرَبِي

كُنَّا زمانْ وِبَقِينا فِينْ
وِنسيتِ لِيهْ عَطفِ اِلسِّنينْ
وِضِحْكِتِي صَبَحِتْ أَنِينْ
وِانتِ بِشِدَّه تِعَذِّبِي
وليه علينا مِتغَيَّرَه
قِسِيتِ ليه وِمِتكَدَّرَهْ
وِكمانْ قَفلتِ اِلمَنْدَرَهْ
وِتِفتَحِيها لِأَجنبِي
وِبقينا ليه ملناش تَمَنْ
ولَّا خلاص جَارِ اِلزمنْ
وِبقيتِ اِنتِ أَهلِ اِلمِنَنْ

راعِي وِلادِك دُول خَلاصِ
اِتمَرمَغُوا تحتِ اِلمَدَاسْ
اِحْنَا اِلكِمَالهْ وِهُمَّا اِلأَساسْ
وِبِالرَّاحهْ فِينا بِتُنْقُضِي
حتىٰ اِلوِلادْ علىٰ اِلحدُود
بِيْغَرْبِلُوهُمْ بِالبارُود
مَرَّه مِينَا وأبُو اِلسُّعُودْ
وِمَرَّهْ تاني عبدِ اِلنَّبِي
طَبْ ذَنبُهْ اِيهْ اِبنِ اِلبِلادْ
سَواءْ شُنُودَه أَو عِمَادْ
دهْ هُوَّا لُأُمُّه حِيلْةْ اِلوِلادْ
وِانْتِ تِدِينِي وِتُشْجُبِي

أخَـدْت اِيـهْ غِـيـرْ اِبْنِي راحْ

وِعـيُونِي راحِتْ مِـ النُّوَاحْ

ولاَّ خَـلَاصْ فَـلَـتِ اِلجِـمَـاحْ

وِانـتِ مَـآتَـهْ بِتِـلعَـبِي

وِأحِـبْ أَقُـولِكْ عَـ العُـمُـومْ

زَرعِـنـا مَليان سُـمُـومْ

وِمُـرَتَّبِي مَـجَـابْـشِ اِلهُـدُومْ

أَيْـوَه لِيـهْ بِـتِستَـغْـرَبِي

مَـ اِنـتِ خلاص مَـ انْـتِـيـشْ هِـنَـا

ولاَّ احنـا أَولادِ اِلـزِّنَـا

وِعَـنِّـنَـا بَقِـيتِ فْـ غَـنَـىٰ

وِمِن اِلفِضِيـحَـهْ بِتِـهْـرَبِي

وارْجَـعْ وَأَقُـولْ كان يا ما كان

كُنَّا زمان ـ كان فىٰ أَمَانْ
مِـنْ أُمِّنَا كانْ فىٰ حَنَانْ
وِكُنتِ علينـا بِتطَبْطَبِي .

الفهرس

اسم القصيدة	رقم الصفحة
غدَّار يا طَرْحِ القُلوب	15
دُرَّة الكون	21
الناس زمان	25
الأرض	30
متفَكَّرُوش	36
نَبَوِيَّهْ	40
العَصرِيَّهْ	55
أبُويه	63
قلوب عاشقه	76
أنا اليتيم	79
أنا الشهيد	84
بقيتِ فين	86
كان يا ما كان	93